عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثالث المقام في
كلية الامام الكاظم (ع) / أقسام الديوانية
تشرين الثاني - ٢٠٢٣

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر
عن مركز كامبريدج للبحوث
والمؤتمرات في مملكة البحرين

CJSP
ISSN-2536-0027

CAMBRIDGE
RESEARCH AND CONFERENCES CENTER

توظيف المنهج القصدي في علم اللغة النصي

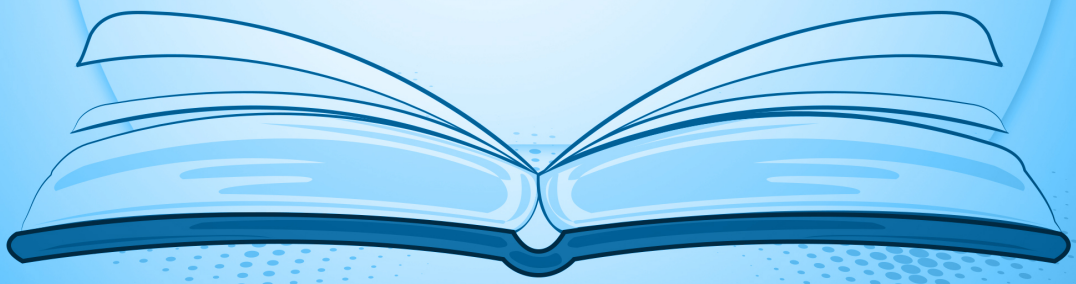

د. خميس فزاع عمير

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام
د. حفصة محمد الغريب
الهيئة الاستشارية العليا
أ.د. محمد أبو زياد الأمير
أ.د ياسين العيثاوي
أ.د. دينا المولى
أ.د. محمد عيسى عبد الله
أ.د. حسن فضاله موسى التميمي
نائب رئيس التحرير
أ.م.د. ريما محمد فرج
سكرتير التحرير
د. صباح جمعة الباوي

مجلة كامبريدج

مجلة علمية محكمة

تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات

ISSN-2536-0027

www.camb-magazine.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هيئة التحرير

ت	الاسم	مكان العمل	البلد
١.	أ.د ألفت إبراهيم جاد الرب	جامعة الأزهر الشريف	مصر
٢.	أ.د جهان عيسى أبو راشد العمران	جامعة البحرين	البحرين
٣.	أ.د رقية أحمد العاني	الجامعة العراقية	العراق
٤.	أ.د هلا العريس	الجامعة اللبنانية	لبنان
٥.	أ.د. رشيد حميد زغير	جامعة البلدة	الجزائر
٦.	أ.د. هاشمية حميد جعفر	جامعة الكوفة	العراق
٧.	أ.د سهيلة طه محمد البياتي	جامعة تكريت	العراق
٨.	أ.د فائزة عباس حميدي	أستاذة علم الدلالة في الجامعة المستنصرية	العراق
٩.	أ.د رائف غنيمات	الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا	الأردن
١٠.	د عايد الظفيري	المعهد الأسترالي العربي للشؤون الاستراتيجية	أستراليا
١١.	أ.د وفاء عمر السبيعي	جامعة الملك فيصل	السعودية
١٢.	د. هدى دياب أحمد الصالح	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان
١٣.	أ.م.د.عباس يوسف جابر	الجامعة اللبنانية	لبنان
١٤.	أ.دسلمى عبد الرزاق عبد لايذ الشبلاوي	جامعة كربلاء	العراق
١٥.	د. ترتيل تركي الدرويش	جامعة بيروت العربية	لبنان
١٦.	أ.د حازم جري الشمري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
١٧.	أ.د عامر فياض	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
١٨.	أ.م.د محمد هاني فرحات	الجامعة الاسلامية – بيروت	لبنان
١٩.	د. أحمد دلول	مركز ابن العربي للبحوث	فلسطين
٢٠.	أ.م.د مسار عربي جاسم	جامعة القادسية	العراق
٢١.	م.د.حوراء عبد صبر	جامعة الامام جعفر الصادق	العراق
٢٢.	م.د.هدى صيهود العمري	دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	العراق
٢٣.	أ.د.صادق جعفر عبد الحسين	كلية الاداب – جامعة ذي قار	العراق
٢٤.	ا.م .د محمود كاظم الغزي	ذي قار	العراق
٢٥.	د. نوفل رحمن الجبوري	القادسية	العراق
٢٦.	أ. د.أحمد علي حنيحن	كلية الآداب / جامعة ذي قار	العراق
٢٧.	أ.د.برهان الدين حسان الخطيب	العلوم السياسية/ الادارة العامة	لبنان

شروط النشر في المجلة:

١. أن يكون البحث أكاديمياً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية.

٢. أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزود هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية.

٣. أن لا تزيد صفحات البحث عن ٢٥ صفحة، مطبوعة بحجم الخط ١٤، ونوع الخط Simplified Arabic للغة العربية وخط Times News Roman للانكليزية.

٤. يكتب الاسم ومكان العمل باللغتين العربية والانكليزية.

٥. يكتب ملخص للبحث باللغتين العربية والانكليزية، وتدرج الكلمات المفتاحية بعد كل ملخص.

٦. يدخل البحث نظام كشف الاستدلال الإلكتروني على وفق برنامج (Turnitin).

٧. يُفضل أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (١١) سم.

٨. أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، وحسن استعمال المصادر والمراجع، وتثبيت هوامش البحث ومراجعه في نهاية البحث .

٩. ألّا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي جهة أخرى.

١٠. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

١١. ترسل البحوث على الايميل: KKrz٥٥@yahoo.com.

١٢. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة .

١٣. يدفع الباحث دولاراً واحداً عن كل صفحة إضافية تزيد عن ٢٥ صفحة.

١٤. لا يجوز الاعتراض على التقويم، ولا يجوز المطالبة بكشف اسم المقوم.

١٥. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من هذه الشروط.

في هذا العدد		
كلمة العدد	بقلم رئيس التحرير	٧
التداخل في توزيع الاختصاصات المشتركة في دستور جمهورية العراق لسنة (٢٠٠٥) (محور الدراسات القانونية والعلوم السياسية)	م.م علي فاضل ابراهيم المعموري جامعة بابل – كلية القانون	٩ - ٢١
التطبيقات القانونية لتداخل الالتزامات في عقود البيع الدولية وفض هذا التداخل (دراسة مقارنة)	م.د. عباس سلمان محمدعلي جامعة كربلاء/ مركز الدراسات الاستراتيجية	٢٢ – ٤٠
التنظيم القانوني لهيأة إدارة واستثمار اموال الوقف الشيعي	د. محمد طي/الجامعة الإسلامية في لبنان/ الباحث م.م.حسين علي محمد كلية الامام الكاظم عليه السلام / أقسام الديوانية	٤١ - ٦٥
الحماية القانونية الخاصة للممتلكات الثقافية اثناء النزاعات المسلحة في اطار المسؤولية الدولية الجنائية	أ.م.د أنسام قاسم حاجم العبودي كلية الإمام الكاظم ع أقسام بابل	٦٦ - ٨٣
تحديد الولاية النيابية لأعضاء المجلس النيابي	أ.م.د ميسون طه الزهيري كلية الإمام الكاظم (ع) أقسام بابل	٨٤ – ٩٨
طبيعة المنازعة الرياضية الدولية	م.م همام حاتم كريم المعهد التقني الديوانية / جامعة الفرات الاوسط التقنية	٩٩ – ١١٠
شرعية السلطة بين القانون الطبيعي ومبدأ الاكراه "دراسة مقارنة"	الأستاذُ المساعدُ الدُّكتورُ أحمد حسن قاسم كليَّة التَّربيَّة للبنَّات/ جَامِعَةُ الشَّطرة	١١١ – ١٢١
إقامة المحدثات بزعم عذر شرعي	م.د هدى سعدون لفته/كلية القانون –جامعة القادسية/ م.م احمد سعدون لفته المديرية العامة لتربية القادسية	١٢٢ - ١٥١
دور القواعد المتعلقة بتوزيع الافراد (الجنسية والموطن) في تحقيق التنمية	م.م علي كريم كاظم - جامعة المثنى م.م رسل ماجد كاظم - كلية الامام الكاظم	١٥٢ – ١٧٣
سلطة صاحب العمل في التعديل الانفرادي لعقد العمل	المدرس الدكتورة : رشا موسى محمد الزهيري/كلية القانون / جامعة كربلاء	١٧٤ – ١٩١
الاتساق النحوي في آيات الذم في القرآن الكريم الإحالة أنموذجاً	أ.د. أحمد عبد الكاظم/الباحثة رواء أحمد عزيز/جامعة المثنى/كلية التربية	١٩٢ – ٢٠٥
المخاطر في الجهاز المصرفي العراقي (قياسها-إدارتها)	استاذ تعليم عالي جلال بالرابح اركان عباس بطي حسين الحسين جامعة قرطاج /كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بنابل	٢٠٦ – ٢٢٤
النقود الالكترونية في الفكر/ الاقتصادي الإسلامي الحديث / (الموقف الديني والقانوني والاقتصادي)	م. د بسام مالك سرحان كلية الإمام الكاظم(ع) أقسام الديوانية	٢٢٥ – ٢٣٣
تحليل واقع ظاهرة التهرب الضريبي والانشطة غير الرسمية في العراق للمدة (٢٠١٠ – ٢٠١٩)	م. عدنان حبيب عروج الحميدي/ م. م. رائد عبد فهد السعدون/كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد	٢٣٤ – ٢٥٢
دور التسويق الالكتروني في جودة الخدمات المصرفية- دراسة تحليلية في مصرف الرشيد	ختام حاتم حمود الجبوري/ محمد محسن بديوي/ كلية الامام الكاظم (ع) اقسام بابل	٢٥٣ – ٢٦٦
توظيف المنهج القصدي في علم اللغة النصي	أ.د خميس فزاع عمير جامعة الانبار - كلية التربية/القائم	٢٦٧ - ٢٨٣

التعايش الحضاري ودوره في نهضة الامم وفق التشريع الاسلامي	أ.د حيزومه شاكر رشيد صالح ا.م.د عمار باسم صالح كلية العلوم الإسلامية/جامعة بغداد	٢٨٤ – ٢٩٦
Literature Study on the Use Of Social Media As Media for Learning English in Vocational Schools	Dr.Lina lafta Jassim College of Art ,University of ThiQar	٢٩٧ – ٣١١

كلـمة العــدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعائمه التي لا تحصى ،والصلاة والسلام على الصادق الأمين خاتم المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين،وبعد

السادة الحضور الكرام مع حفظ المقامات والألقاب: السلام عليكم ورحمة تعالى الله وبركاته

باسمي ونيابة عن جميع كادر كلية الإمام الكاظم عليه السلام أقسام الديوانية أحيي جميع من حضر من أجل المشاركة في هذا المهرجان العلمي من الضيوف والباحثين والمنظمين وغيرهم.شاكرا لكم حضوركم واهتمامكم بالمحافل العلمية التي تهدف إلى تحقيق الصالح العام.

أيها الجمع المبارك كما تعلمون أن البحث العلمي للاكاديميين الموهوبين هو من الأهداف السامية والملحة في الوسط الجامعي ، والأبحاث المنشورة في المؤتمرات العلمية عصبة التقدم العلمي ،فالمؤسسات التي تهتم بهذه النشاطات تؤسس لنفسها سمعة طيبة على المستوى الوطني والدولي ، ومكانة رفيعة بين الجامعات ، محققة نهضة علمية ، من خلال تلبية حاجات ومتطلبات المجتمع ،ونحن اليوم نفتخر بكون كليتنا أخذت تهتم بهذه الأمور لتشكل منارة علم مضيئة في مجال التعليم والتفكير والإبداع ،حيث تحرص على تطوير رؤيتها ورسالتها بشكل مستمر وبما يتلاءم مع حاجة السوق المحلي والعالمي .

وفي سبيل تحقيق ذلك عملت لجان المؤتمر على وضع أهداف تفصيلية ومحاور أساسية نابعة من حاجة المجتمع ،وعمدت اللجان العلمية إلى إيجاد التوازن بين المشاركات العلمية والإضافات العملية المميزة ،وهذا يكمن في تنوع فعاليات المؤتمر بين المحلية والدولية وتعدد محاوره في العلوم الاجتماعية والاقتصادية بغية تشخيص الإشكالات التي تمر بها البلاد ومعالجتها بأسلوب علمي يتفق مع المنطق السليم .

لذا وفي هذه الأيام وبالتزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد ،وبصفتي معاون العميد لإدارة أقسام الديوانية يسرني أن أعلن عن انطلاق أعمال مؤتمر كليتنا الدولي الثالث ، إذ يعد هذا المؤتمر بنسخته الثالثة الذي ضم أكثر من ستين بحثا علميا مشاركا من أصل مائة بحث تم تقديمه للمشاركة، والتي توزعت على خمسة محاور في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وقد تضمن في طياته مشاركات دولية واسعة من دول عربية وأجنبية بالإضافة إلى المشاركات المحلية المتعددة ذات قيمة علمية .

وقد سلطت هذه البحوث الضوء على أهم الإشكالات القانونية والسياسية وفي نطاق الدراسات الإسلامية والتربوية التي تواجه المجتمع من أجل وضع الحلول لها ومعالجتها بإسلوب علمي منهجي يتفق مع العقل والمنطق ويواكب حداثة المجتمعات .

وأخيرا أود أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة المسؤولين في مفوضية حقوق الإنسان على استضافتهم لمؤتمرنا واهتمامهم بهذه النشاطات والفعاليات وكذلك الشكر خاص الى مركز كامبريدج الدولي على دعمهم المستمر في إقامة المؤتمرات الدولية.

كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل مَن أسهم ودعم وساند وأيد وحضر من أجل المشاركة في أعمال هذا المؤتمر ، و أكرر شكري لمن لبى دعوتنا ،كما أقدم شكري وامتناني إلى كل من أسهم في الإعداد والتنظيم من أجل النجاح للمؤتمر من اللجان العلمية والتحضيرية وكافة اللجان الأخرى القائمة عليه ، داعيا الله عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم ، آملين الخروج بنتائج وتوصيات مفيدة عمليا خدمة لبلدنا العزيز .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين. والسلام عليكم ورحمة تعالى الله وبركاته .

أ.م .د .نوفل رحمن ملغيط الجبوري

رئيس المؤتمر

شهادة رقم (٢٠٢٢-٦٩)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة كامبريج للبحوث العلمية
ISSN: 2536-0027
قد حصلت على معامل التأثير العربى لعام ٢٠٢١ وقدرة ٠,٦٢
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطى
مدير مشروع معامل التأثير العربى
١٧ يونية ٢٠٢٢م

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثالث
المقام في كلية الامام الكاظم (ع) / أقسام الديوانية– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الآخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

توظيف المنهج القصدي في علم اللغة النصي

أ.د خميس فزاع عمير
جامعة الانبار - كلية التربية/القائم
dr.km٠٢٤٦@gmail.com

الملخص بالعربي:

تقوم فكرة هذا البحث على إخراج النص من إطاره الشكلي الضيق إلى التفاعل بين منتج النص ومتلقيه بما يحقق عملية التواصل؛ لأنَّ هذا التفاعل لا يتحقق إلَّا من خلال عملية تواصل بين مبدع النص وقارئه كما أشار إلى ذلك اللسانيون والذي تمثل بأحد المعايير السبعة (الاتساق، الانسجام، القصدية، المقبولية، الإعلامية، المقامية، التناص) والتي تحظى بعناية كبيرة في علوم اللسانيات في تحليل أي نص أدبي سواء كان شعريًا أو نثريًا، وتعد هذه المعايير سمات النص الكامل، وإذا اختلّت سمة من هذه السمات يمكن أنْ نطلق عليه نصا ناقصًا، ولذا يمكن إن نعدها شروطًا ينبغي توافرها حتى يمكن إن نطلق عليه نص متكاملًا مع بيان إمكانية تطبيق تلك النظريات والآراء على اللغة العربية حصراً ومدى فاعلية ذلك التطبيق من حيث بيان المعنى وتوصيل الفكرة الواضحة للألفاظ والاستخدامات العربية فدعم بحثي هذا جانباً مهماً إلا وهو دراسة اللغة العربية بشكلٍ حديث وجديد فهو نسيجٌ من الكلمات يترابط بعضها ببعض بخيوط تجمع أجزاءه بكل موحد ونظرا لتغير ظروف الحياة وتبدل احوال الناس فضلا عن اختلاف نظرة الناس للحياة فكل هذه الامور جعلت المتكلم يدقق في كلامه قبل نطقه وذلك بسبب كثرة الشكوك واساءه الفهم من خلال فقه التلقي الممزوج بتعدد النيات. فعلى المتكلم ان تتوفر لديه الكفاية اللغوية لأجل ايصال ما يريد الى المتلقي فربما لا يفهم المتلقي قصد الكلام إلا من خلال سياق الجملة لإدراكه ما يريد المتكلم ايصاله ويمكننا ان نضع هذا الكلام تحت مسمى(المنهج القصدي) وقد اخترت هذا المسلك النصي لأنه من المواضيع المهمة التي شغلت اذهان علماء قدامى ومحدثين واختلفت الآراء حوله وكان لكل منهم رأيه في هذا المصطلح ولان القصد اختلف من جيل لأخر ومن شخص لأخر فكان عند القدماء لا يعدو معنى واحد بسبب صدق نيتهم وتوحيد القصد واما الآن فقد تعددت المقاصد وكثرت الشكوك اختلفت النية وقله تفعيل البرامج الثقافية على وسائل التواصل الاجتماعي الذي أصبح سبب من الاسباب التي قللت الثقة بين المتكلم المتلقي .

واتبعت في دراستي هذه المنهج الوصفي وقد استقامت خطه البحث على التمهيد قبله مقدمه وبعده مبحثين وبعد المبحثين خاتمه اما التمهيد فتناولنا فيه توضيحا لمفاهيم القصدية واما المبحث الاول فكان بعنوان الدراسات القصدية العربية واشتمل على ثلاثة اقسام الاول كان القصد عند الاصوليين والثاني القصد عند البلاغيين وثالثا القصد عند النحويين اما المبحث الثاني فكان بعنوان القصدية عند علماء الغرب.

وتقوم هذه الخطوة على أساس مجموعة من الاعتبارات منها الرغبة في التطرق لموضوع لغة القصد باعتباره نسقا اتصاليا مهما نعتمد عليه في الحياة اليومية وعلاقته بالأفراد والمجتمع وايضاح المفترق المنهجي القصدي بين الماضي والحاضر ومواكبة التطور الحاصل بينهما من خلال دراسة علمية تظهر مميزات كل منهما اذ ان عالمنا الداخلي وسرائرنا العميقة تقصر دونها الحروف ولا تصورها كلمات لنصل

ISSN-2536-0027

الى ان التأكيد في لغتنا مُنَصباً على النية الحسنة ، على الرغم من أن القصد في أحيان كثيرة قد يكتنز بشحنة تبليغ كاملة فهو لا يقل أهمية عن التجاهل المعرفي ، لذلك لا ينبغي الاستغناء عنه او تجاهلهُ او إهمالهُ او التقليل من أهميته.

الملخص بالإنكليزي:

Employing the intentional approach in textual linguistics

Research Summary:

The idea of this research is based on extracting the text from its narrow formal framework to the interaction between the producer of the text and its recipient in order to achieve the process of communication. Because this interaction is only achieved through a process of communication between the creator of the text and its reader, as pointed out by linguists, which is represented by one of the seven criteria (consistency, harmony, intentionality, admissibility, informativeness, status, intertextuality), which are given great care in the sciences of linguistics in the analysis of any text. Literary, whether it is poetic or prose, and these standards are the features of the complete text, and if one of these features is defective, we can call it an incomplete text.

So my research supported this important aspect, which is the study of the Arabic language in a modern and new way, as it is a fabric of words interconnected with each other with threads that gather its parts into a unified whole. Due to the changing circumstances of life and the change of people's conditions, as well as the difference in people's view of life, all of these things made the speaker scrutinize his words before he uttered it because Many doubts and misunderstandings through the jurisprudence of reception mixed with multiple intentions.

In my study, I followed this descriptive approach, and the research plan was based on the preamble, before it, an introduction, and after it, two topics, and after the two studies, its conclusion. As for the introduction, we dealt with it in an explanation of the concepts of intentionality. The grammarians, as for the second topic, was entitled Intentionalism among Western Scholars.

التمهيد

القصدية : مفهومها. اولياتها. أهميتها:

ISSN-2536-0027

هي أحدى المعايير السبعة في علم اللُّغة النصي والتي تعبّر عن قصد المتكلم إزاء ما يخبرنا بهِ، وتعد من أهم المعايير النصيّة؛ لأنَّها المفتاح لفهم الخطاب، فلا يتحقق فهم النص أو الخطاب إن لم يؤخذ هذا المعيار بعين الأهمية، ويُعدُّ القصد الهدف من الرسالة وفحوى ما يريدُ المتكلم إيصاله للمتلقي.

والقصد في اللُّغة ((إتيان الشيء تقول: قصدته، وقصدت له، وقصدت إليه))[١] ،وجاء في المقاييس: ((ومن الباب أقصده السهم، إذا أصابه فقتل مكانه))[٢] ، والقصد: استقامة الطريق، ومنه قوله تعالى: **(وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)** [النحل:٩]))[٣] ، وعند ابن منظور: (معنى الكلام ومعنيته ومغزاه))[٤] ، فالقصد هو المغزى والهدف من إنشاء النص، ولا يستقيم أي نص ما لم يعبر عن قصدٍ يمكن للمتلقي أن يصل أليه.

أمَّا القصدية عن اللسانيين فهي المفتاح الأول للتواصل بين المتكلم والمتلقي ؛لأنَّ عن طريقها يستطيع المتلقي الحكم على النص بالقبول أو غيره، لذا عد دي بوجراند القصدية :((موقف منشئ النّص من كون صورة ما من صور اللُّغة نقصد بها أن تكون نصًّا يتمتّع بالسّبك والالتحام، وإنّ مثل هذا النّص وسيلة من وسائل متابعة خطّة معينة للوصول إلى غاية بعينها، وهناك مدى متغير للتغاضي في مجال القصد ،إذ يظل القصد قائمًا من الناحية العملية حتى مع عدم وجود المعايير الكاملة للسّبك والالتحام))[٥] ، وهي تسهم في عملية سبك النص والتحامه، وعن طريقها يمكن لمنشئ النص الوصول إلى غاية معينة لذا ((فهي سمة العقل التي توجه بها الحالات العقلية أو تتعلق بها حالات عقلية أو تشير إليها ، أو تهدف نحوها في العالم))[٦] فتوحي الكلمة أنَّ القصدية بمعنى التوجيه يجب أن تكون مرتبطة بالقصد بمعنى النية [٧]،فهي تلك الخاصية للكثير من الحالات والحوادث العقلية التي تتجه عن طريقها إلى الأشياء وسير الأحوال في العالم أو تدور حولها أو تتعلق بها [٨] .

ومصطلح القصد ولد لدى الدارسين عدداً من المفاهيم تعود كلها الى الجذر اللغوي (ق، ص، د) بدلالة نشاط قصدي يتعلق بمنهج الخطاب وتوجهه الوعي صوب الهدف المقصود في حين ان القصدية تتخذ ابعادا متعددة كونها تتعلق بالنص[٩] والغاية التواصلية من الخطاب وان لصاحب الخطاب الى جانب مقاصده التواصلية الموضعية مقصدا تواصلياً اجماليا يدرك من مجموع بني الخطاب[١٠] و القصد يختلف من شخص لأخر فكان عند القدماء له معنى واحد بسبب صدق نيتهم اما الان فقد تعددت واختلفت مفاهيمه تبعا للموقف الفعلي الذي يشهده النص وما خرج هذا المصطلح عن اصله الا لان المتلقي او المخاطب أصابه ما اصابه من الشك والنية السيئة في مجتمعاتنا العربية والغربية بسبب ابتعادها عن اصول دينها واخلاق نبيها الامر الذي جعلنا نفقد المجتمع المثالي ونحن بحاجه الى تفعيل هذا المصطلح بقوه لأسباب عديده منها ضعف الوازع اللغوي لدى المجتمع وقله تفعيل البرامج التثقيفية على الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي كافه التي تعزز الثقة بين المتكلم والمخاطب ومن هنا فالقصدية هي مجموعه من العناصر التي يمتلكها المتكلم من لغة وثقافه وسياق ومنطق لإيصال الفكرة الى المتلقي بأسلوب سهل وواضح.

اوليات المصطلح

القصدية مصطلح اوجده المدرسيون في العصر الوسيط وهو مشتق من الكلمة اللاتينية Intention بمعنى الشد او المد او التوجه نحو [١١] وسار الفارابي على طريق فلاسفة العصور الوسطى في التفريق بين المقاصد الاولى والمقاصد الثانية فالمقاصد الاولى تعنى بالأشياء وملامحها خارج العقل اما المقاصد الثاني فهي المفاهيم التي تتعلق بالمقاصد الاولى ثم طوره هؤلاء الفلاسفة النظريات حول ارتباط المقاصد بالأشياء المعينية وراوا ان المقاصد الثانية تشكل موضوعات للمنطق كما استعار من نظرية ارسطو حول ادراك

ISSN-2536-0027

الشيء من غير استقبال لمادته[١٢] وان حديث الفلاسفة واللغويين عن المعنى وما يدور حوله من مفاهيم لم يخلو ربطه بمفهوم اخر لا يقل اهميه عنه هو القصد وما عرف في الدراسات الحديثة بالقصدية وادخالها في فهم كلام المتكلم وتحليل العبارات اللغوية مبدا اتخذه فلأسفه النظرية الاستعمال في المعنى الذين اعطوا المتكلمين ومقاصدهم مكان عند تفسير المعنى على خلاف النظريات الاخرى للغة[١٣] وظل مصطلح القصدية مغمورا حتى احيي الاول مره على يد الفيلسوف فرانز برنتانو ١٩١٧ ١٩٣٢ لكتابه علم النفس من نظريه التجريبية عام ١٩٧٤ الذي يعد مصدر التفكير الفلسفي في العقل وتعتبر القصدية من اشهر نظرياته على الاطلاق[١٤] وهذا المصطلح بحد ذاته قد يخدم فئه كبيره من المجتمع الذين انحرف عن الجادة اللغوية و(القصدية) لأجل تزيين الباطل وجعل المجتمع باسره يعيش في عالم الشكوك بعيدا عن تلك النية السليمة التي انطلق منها الأصوليون ويرجع اول استعمال للفظة فيونومينوليجيا اي (القصد) الى كاتي لاميرت في المانيا (١٧٦٤) ثم استعملها بعده كانط (١٧٨٦) ومن بعده هيجل (١٨٠٧) ورينو فيه (١٨٤٠) وكل واحد من هؤلاء استعملها بمعنى خاص لكن ادموند هوسرل هو اول من استعملها للدلالة على منهج فكري فاستخدمها اولا في علم النفس لتدل على مجموعه من الظواهر النفسية الرغبة والادراك والاحساس [١٥] فالقصدية من المفاهيم الكبرى والمعقدة واخذت حيزا كبيرا عند العالم جون سيرل اذ اقتضت مؤلفات كبيره من كتبه في الكلام عنها.

اهميتها:

يرتكز دور المقاصد بوجه عام على بلوره المعنى كما هو عند المرسل اذ يلزم منه مراعاه كيفيه التعبير عن قصده وانتخاب الاستراتيجية التي تتكفل بنقله مع الاخذ بعين الاعتبار العناصر السياقية الاخرى وتكون وظيفه اللغة هنا هي تحقيق التفاعل بين طرفي الخطاب بما يناسب السياق بمجمله فتتضح المقاصد بمعرفه عناصره[١٦] اما اهميه المقاصد في الخطاب فلقد عرف الباحثون اهميه المقاصد فتمثل ذلك عند كثير منهم في شتى العلوم التي تتعلق بلغه الخطاب سواء كان ذلك في القديم او الحديث انطلاقا من ان المقاصد هي لب العملية التواصلية لأنه لا وجود لأي تواصل عن طريق العلاقات دون وجود قصديه وراء فعل التواصل ودون وجود ابداع او على الاقل دون وجود توليف للعلاقات و فتكون نيه المتكلم هي افهام قصد المتلقي ويشترط في ذلك ان يكون يمتلك اللغة بمستوياتها المختلفة[١٧] وللقصد خصائص منطقيه عامه تميزه وتحدد علاقته بالمفهوم البشري اولهما ان القاصد هو اعلم الناس بمضمون نيته وهو اقدر الناس على اخفائها وهذا التصور الذاتي للقصد ينطبق على كافه الظواهر الذهنية الاخرى التي تمتاز بصفه الادراك الشخصي وهو المعيار الذي اشار اليه برينتانو الذي اكد قصديه الظواهر العقلية بصوره جوهريه [١٨] ومن هنا يعد السياق اللغوي النواه التي ترتكز عليها المقاصد في فهم قصد المتكلم وان معرفه قواعد اللغة ومعاني مفردات لا تسعف وحدها في فهم التعبيرات اللغوية المستخدمة لان المتكلمين لا يتقيدون بحرفيه اللغة في كثير من الاحيان مما جعل المخاطب في حاجة الى عوامل اخرى تساعده على فهم حديث المتكلم ومنها السياق الثقافي والاجتماعي والاستنتاجات التي يهدي اليها عن طريق القرائن مما ادى التفريق بين المعنى اللغوي والمعنى المقصود فالمعنى اللغوي هو المعنى المفهوم عن طريق اللغة وحدها والمعنى المقصود هو المفهوم من القول المستخدم في ظل عناصر السياق[١٩] ولكي يكون المتلقي مدركا وفاهما لقصد الملقي يجب ان تتوفر لديه الكفاية اللغوية والكفاية تخاطبيه ويقصد بالكفاية اللغوية وهي من مصطلحات تشو مسكي معرفه المحادث والمتكلم والسامع للغة اي المعرفة الكامنة بقواعد لغته وقائمه وحداتها المعجمية ويمكن ان ينظر الى الكفاءة اللغوية على انها المعرفة المطلوبة لتركيب الجمل الصحيحة المصابة او فهمها فان الكفاءة يمكن ان ينظر لها على انها المعرفة المطلوبة لتحديد ما تعنيه مثل

ISSN-2536-0027

هذه الجمل عندما تتكلم بها بطريقه ما في سياق معين[٢٠] فعندما يقول سيد لخادمه الجو بارد هنا قد يقصد في ظل اشارات معينه ان يقفل النافذة بالطريقة غير مباشره وان ادراك المتكلم ان هذا الجملة تفي بالغرض في نقل طلبه الى خادمه بان يقفل النافذة دون ان يخبره فعلا فان يفعل ذلك يعكس كفايته التخاطبية وبنفس الطريقة فان فهم خادم لسيده سيعكس كفايته التخاطبيه [٢١] وبتغيير ظروف الحياه وتبدل احوال الناس بالإضافة الى تغيير بعض موضوعات الثقافة والنظرة الى الحياه عموما كل ذلك من شانه ان مليء على المرسل ان يتجنب انتاج خطابه باستعمال الكنايات مأثوره لأنها اصبحت غير مفهومه فمثلا عند القول بان فلان بابه مفتوح اربع وعشرين ساعه يتبادر الى الأذهان عده معاني هذا القول وتبقى الدلالة الأصلية والحقيقية في اللوازم الضرورية ليعير المرسل قصده من هذه الخطاب فالقصد هنا ان فلانا كريما ومن لوازم الكرم ابقاء الباب مفتوحا للضيوف فلا يقفله لكثره ارتدادهم وقدومهم عليه [٢٢] وانا اقول ان النية لها دور كبير في القصد ولكل فرد تختلف عن الاخر فقد كثرت الشكوك وتعددت المقاصد وانه ليس فقط المتكلم يخطئ اولا يوضح كلامه بل المتلقي احيانا يسيء الفهم على الرغم من وضوح موضوع قصد وغايه ونيه المتكلم للقصد فعلى سبيل المثال عندما يتكلم شخص مع اخر وهذا الشخص نيته سليمه قد يكون هذا الشخص ناصح او يوجه المتلقي في الفهم ويعتبر استهزاء او تهكم او ان المتكلم يحاول ان يحط من قدره او قيمته فالمقاصد لا تغادر حياتنا اليومية فهي ليست فقط للغرب او العرب او الاصوليين فلها دور كبير في حياتنا فقصد المتكلم من قول نكته هو اضحاك من حوله او توظيف عامل انيق ومرتب في محل او مطعم هو قصد كسب للزبائن فالقصد يدخل في امور حياتنا اليومية والتجارية والمهنية والعلمية وغيرها اذ ان(ان مجتمعاتنا بحاجة الى الاخذ بحسن الظن سواء على المستوى الفردي او بين الجماعات فنحن نواجه مشكله كبيره في العلاقات بين الجماعات فكل جماعه تسيء تصرف الجماعة الاخرى ولعل تصرفا فرديا يصدر من احد الافراد فيحسب على الجماعة بأكملها وهذا غير صحيح بل على من اخطأ هو من يتحمل المسؤولية) [٢٣] فقد اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي طريقه من طرق ايصال المقاصد بين الافراد من خلال الستوريات (القصة) على الهاتف فكل فرد من افراد المجتمع قصد من خلال نشره لهذا الستوريات فقد تكون هذه المقاصد للتعبير عن الرغبة في الشيء او التفاؤل او الامل او الحزن او الفرح او النجاح او تهنئه او التعبير عن المشاعر كل هذا من اجل ايصال القصد ومن المأسوف عليه ان هذا المصطلح اصيبه يتطور سلبي يتمثل بانحطاط الدلالة في المدنية الزائفة التي انجبها مجتمع منحرف في كل مجالات الحياة كافة ومنها ما يخص موضوعنا وهو القصد السلبي.

فادركنا مما سبق ان اللغات مبنية على التفاهم والتواصل بين المتكلم والمخاطب بل ان هذين الغرضين هما اساس اللغة وان الكلام نوعان من هو ما هو واضح ومنه ما هو غامض او خفي وقد يقع في ظن المتكلم ان المخاطب يعتريه بعض القصور في فهم المراد فيلجا المتكلم الى اضافه بعض الموضحات لا زاله الغموض او الابهام وهو ما يمكن ان نسميه بالقصدية التخاطبية الثابتة ونعني بها وضع الكلام على اصله دون تغيير[٢٤] .

اما بالنسبة لسلوكية القصد فهو نوعان:

احدهما ما يمكن ان نسميه بالقصد الإيجابي لان المتكلم يهمه ازالة اللبس عن المخاطب وهذا شيء ايجابي او ما نسميه التخاطبية الإيجابية واما النوع الاخر فهو القصد السلبي حيث يلجا المتكلم الى حذف عنصر مهم من الكلام او استعمال لفظ او اسلوب معين لغرض ايهام المخاطب وهذا ما نسميه بالقصدية السلبية او القصدية التخاطبية السلبية لان المخاطب لم يستفيد من رساله المتكلم على الوجه الذي يريده بل

ISSN-2536-0027

العكس[٢٥]، ومن هنا ينبثق سؤال استفهامي برئ هل نسير وفق ما ذكره علماؤنا الاصوليون ام نسير مع الغرب وحسب المعطيات الموجودة فاني ارى المحدثين من قومي انقسموا على قسمين:

القسم الأول: المحافظون وهم الذين ساروا على وفق ما استنبطه الاوائل مع التجديد مصطلح لا يتعارض مع ثوابت لغتنا وهم الاصوليين .

اما القسم الثاني: فهم المقلدون وهم ثله من العلماء الذين انصهروا وذابوا في شخصيات الغرب أنتجوا لنا نظريات قد لا تمت لها بحسن النوايا القصدية التي تستنبطها لغتنا الام الذي جعلهم يعيشون في دوامه مستمرة بسبب القواعد والمبادئ والتي وضعوها وهي اطلاق الحرية الزائدة والزائفة للأفراد الذين يعيشون هناك بقصد الثقافة وحسب رايي فان الثقافة ليست بالحرية الزائدة لان هذه الحرية قد ولدت الشكوك وعدم حسن النوايا والشك بكل فعل او قول الفرد فاصبح في الوقت الحالي نوعان من التقاليد وهي التقاليد المبصرة وهي فئه من العوائل المحافظة التي تسير ضمن الضوابط والشرائع وهذا التقليد يمكن ان نسميه او نضعه تحت مسمى القصد عند العرب والاصوليين.

اما نوع الاخر فهو التقليد الاعمى لا الذي اتبعه المقلدون وهم الغرب الذين طالما ابتعدوا عن الدين والشرع بقصد الثقافة والتطور المجتمعي.

واذا نظرنا الى القران الكريم نجد ان له اسلوبا خاصا في ايصال مقاصده الى المخاطب فهو من خطاباته تارة يوجز يجمل وتارة يفصل ويبين ونجد الكثير من الفهم القاصد للمعاني المبتغاة ونجد ظاهرة التكرار في الجانب القصصي والجوانب الاخرى عامه ولكل تكرار مقصد يختلف عن ذكره في موضوع اخر فتنوع الدلالة القصدية تبعا لتنوع الاغراض[٢٦] فالمنهج القرآني يعزز القصد ويحث عليه فهي الاتجاهات كلها في القول او العمل من غير علو ولا تقصير واذا جئنا لكتاب "تفسير القران الحكيم" لـ "محمد رشيد رضا" (ت ١٣٥٤) نراه قد اعطى مفهوما للاستثنائية القصدية من خلال ربطها بالفقه في معرض حديثه ان غفله القارئين للمعاني الباطنية العميقة المقصودة والانشغال بالمعاني الطافيه الظاهرة فيقول ما بال لهؤلاء القوم وماذا اصاب عقولهم حال كونها بمعزل عن الغوص في اعماق الحديث وفهم مقاصده واسراره وانما يأخذون ما يطفو من المعنى على ظاهر اللفظ يؤدي الراي الفقه معرفه صاحب الحديث من قوله وحكمته فيه من العله الباعثة عليه والغائبة له[٢٧] ،فاستغرب عقول العامة واهتمامها بالظاهر فقط بسبب انها غدت لا تفكر ولا تتدبر آيات الخالق فالمعرفة مراد وقصد الحديث ..... حتى انه وصف الذي يطلب فقه القول وعمقه والتغلغل في انحاءه بالعاقل الرشيد وما دون ذلك وصفه بـ "الجاهل الغبي طول العمر [٢٨] ويمكن ان نمثل لهذه الثنائية القصدية عند الاصوليين بمجموعه من النصوص الدينية وهذا ما نجده عند الامدي(ت ٦٣١ هـ) الذي سماها بمصطلح دلاله المنطوق ودلاله المفهوم ومثل الذي سماها بمصطلح دلالة المنطوق ودلالة مفهوم ومثله لهما بقوله تعالى ((فلا تقل لهما اف)) (الاسراء ٢٣) التي تحمل دلاله التأفف للوالدين كما هي منطوقه في الظاهر هذا بالنسبة للدلالة الاولى (القصد الأول) اما عن الدلالة الثانية (القصد الثاني) فيمكن ان تظهر في "الاحترام" "والطاعة" "والرحمة" "والعطف" وقد عبر الامدي عن هذا النوع ايضا خاصه الاصوليين بعباره فحو الخطاب[٢٩].

المبحث الأول

السلوك القصدي عند العرب

المطلب الأول: القصد عند الاصوليين

ISSN-2536-0027

للقصد منزلة كبيرة في الشريعة الإسلامية التي تجعل النية اساس العمل فأي عمل يكون مرتبط بنيه معينة او قصد معين يرجى بلوغه وقد يبدو للوهلة الاولى التطرق للقصد عند علماء الاصول ضرب من الحشو لا غير كون القصدية الهوسرليه بعيده عن قصديه علماء الاصول[٣٠]

فمصطلح القصدية كان موجودا عند علماء الاصول لأجل تحديد المفاهيم التي تخدم الشريعة الإسلامية وعلى راس تلك المفاهيم هي حفظ المال والنفس والعرض..... وأعظم من ذلك ان ديننا يهتم بقصد المتكلم وانطلاقا من قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ((انما الاعمال بالنيات)) ويعد الشاطبي مؤسس علم المقاصد التشريعية حيث كانت لديه نظريه المقاصد ولهذا سمي بشيخ المقاصد حيث نراه تناول المقاصد من جميع جوانبه تقريبا فيقول في المقاصد تكاليف تشريعيه ترجع حفظ مقاصدها في الخلق وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة اقسام أحدهما ان تكون ضرورية والثانية حاجية والثالثة تحسينية والضرورية هي الدين والنفس والعقل والنسل والمال[٣١] فمصطلح القصد اعتنت به العلوم الإنسانية ومن اهم العلوم التي اسهمت في تفصيليه علم الاصول فقد استبان مصطلح القصد عند الاصوليين بشكل بارز ومنهم أبو حامد الغزالي الذي عرف القصد

من الناحية التشريعية خاصه بمعنى المصلحة فيقول اما المصلحة فهي عباره عن جلب منفعة او دفع مضره فالمقاصد عنده مصلحه تكمن في جلب المنفعة ودفع المضرة[٣٢] وان مقاصد البيان تعد من أبرز المقاصد التي جاء بها الاسلام وحملتها الشريعة الإسلامية واوصلتها في خطابها وان الاصل في الخطاب البيان وتحقيق الفهم وبعباره الامام ابي الحسين البصري (٤٣٦) هـ ان الغرض من ارسال الخطاب هو تحقيق التفاهم ومما شد الاصوليين في اشتغالهم على اللفظ هو ان الاخطر في سوء الفهم للنص يصفه عامه هو عدم التحقق من الالفاظ المركبة لذلك النص [٣٣] فهي ضرورية لانها المصالح التي تتوقف عليها حياه الناس وقيام المجتمع واستقراره بحيث إذا فاتت اختل نظام الحياة وساد الناس هرج ومرج وعمت امور الفوضى والاضطراب ولحقتهم النقاد في الدنيا والعذاب في الأخرة وهذه الضروريات هي الدين والنفس والعقل والنسل والمال وهذه المصالح راعتها جميع الشرائع على اتم وجوه الرعاية [٣٤] ومن هنا سوف نوضح هذه الضروريات والمقاصد فقد كانت هذه المقاصد قديما عند العرب وهي الدين والنفس والنسل والعقل والمال سبب حسن نيتهم اما الان فقد اختلفت هذه المقاصد ومن هذه الضروريات هي:

اولا: حفظ الدين: وهو أكبر الكليات الخمس واهمها بل هو لب المقاصد كلها وروحها واساسها وجذورها وحفظه يكون حفظا من جانب الوجود بإقامه اركانه وتبين قواعده فشرعت لذلك اصول العبادات كالإيمان والنطق بالشهادتين والصلاة والزكاة والصوم والحج ومن جانب العدم بما يدرأ عنه الاختلال في الواقع او المتوقع ولذلك شرع الجهاد ومحاربة المعتدين ورفع الظلم عن المستضعفين ومحاربه نشر البدع والعقائد الضالة [٣٥]

ثانيا: النفس المحترمة المعصومة من الدم وتأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية وحفظها فمن جانب الوجود بتناول الطعام والشراب والملبس وغيرها مما يترتب عليه من صون الأبدان وحفظها اما من جانب العدم وذلك بمنع القتل وتشريع القصاص ومعاقبة المعارضين وقطاع الطرق ومنع المتاجرة بالأعضاء وتحريم الانتحار وقتل المريض الميؤوس من شفائه [٣٦]

ثالثا: - حفظ النسل المقصود بالنسل هو الذرية والاولاد ويراد حفظ النسل حفظ النوع الإنساني على الارض بواسطة التناسل ذلك ان الاسلام يسعى الى استمرار المسيرة الإنسانية على الارض حتى يأذن الله بفناء العالم ويرث الارض ومن عليها اما حفظ النسب فهو الحفاظ على أصل كل شخص ويضمن حقه في ارتباطه بأفراد اسرته بما يحفظ حقوقه المادية والمعنوية من الضياع وحفظ العرض هو حفظ الشرف

ISSN-2536-0027

والسمعة من التعرض لها بأذى او اعتداء من قذف او نحوها فحفظ النسب والعرض ليس من الضروريات بصوره اصليه وانما هما خادمان لحفظ النسل [٣٧].

رابعا :حفظ العقل: العقل غريزة وضعها الله سبحانه في أكثر خلقه ليميز به بين ما ينفعه وما يضره فالعقل لإصابة المعنى فهو بيان لكل ما سمع من الدنيا والدين كقوله تعالى (فاستمع لما يوحى) فالقران لا يذكر العقل الا في مقام التعظيم ولتنبيه الى وجوب العمل به الرجوع اليه وتتكرر في كل موضع من مواضع الأمر به والنهي التي يحث فيها المؤمن على تحكيم عقله وان هذه الدعوة القرآنية من شانها ان تفتح المدارك وتثير التفكير وتحمل على الاستزادة من العلوم والمعارف فاذا تعطل العقل انحسرت المعرفة ،فالتدبر بآيات الله في الكون للتعرف على قدره الله ولمعجزه وتفرده بالخلق والتدبر والهيمنة والسلطان يؤدي الى اخلاص العبادة له وحده سبحانه [٣٨].

خامسا: - حفظ المال: وهو المقصد الاخير من المقاصد التي ذكرها الاصوليون وبينوا فوائد المال وقسموها الى دنيوية ودينية فالدنيوية فان الخلق يعرفها ولذلك تهالكوا في طلبها واما دينيه فتنحصر في ثلاثة انواع:

١- ان ينفقها على نفسه في عباده أو حج والجهاد واما الاستعانة على العبادة كالمطعم والملبس والمسكن وغيرها من ضرورات المعيشة

٢- ما يصرفه على الناس وهو اربعة اقسام ١- الصدقة. ٢- المروءة ٣ - وقاية العرض نحو بذل المال لوقاية هجو الشعراء ٤- ما يعطيه اجراً على الاستخدام

٣- مالا يصرفه الانسان الى معين لكن يحصل به خيراً عاما كبناء مسجد والقناطر والوقوف المؤيدة [٣٩].

المطلب الثاني: القصد عند البلاغيين

اتفق البلاغيون على ضرورة توافر القصد في النص الادبي او الكلام فمتى ما خلى الكلام من القصد أصبح بلا قيمة وخرج من دائرة الاهتمام به فهم يشترطون القصد في الدلالة فما يفهم من غير قصد من المتكلم لا يكون مداولاً للفظ عندهم وبحسب ابن القيم ان الالفاظ لا تقصد لذواتها وانما يستدل بها على مراد المتكلم والعبرة بأراده المتكلم لا بلفظه [٤٠]، فالقصد مرتبط بنية المتكلم وما يريد تبليغه وغايته من كلامه وناقش العرب مفهوم القصد او المقصدية في ابواب مختلفة من مؤلفاتهم فنجد الجرجاني الذي تناول مقاصد المتكلم بالدراسة وقسمها الى مقاصد ظاهره ومقاصد خفيه فالأولى سماها المعنى والثانية سماها معنى المعنى ويقصد بالمعنى المفهوم من ظاهره اللفظ والذي تصل اليه بغير واسطه ومعنى المعنى ان تعقل من اللفظ معنى ثم يضفى بك ذلك المعنى الى معنى اخر فقد اتفقوا على توافر القصد في الكلام فالدلالة عندهم هي فهم المقصود لا فهم المعنى مطلقا ومن هنا يتضح لنا ان القصد عند علماء البلاغة يتمحور حول قصد ونيه المتكلم وغايته من كلامه وما يريده من ايصال قصده الى المتلقي ولم يقف الجرجاني عن هذه المسألة مطولاً لأنه أمر واضح ومتفق عليه في رأيه ، والمقاصد عنده هي المعاني التي ينشئها المتكلم في نفسه ويصرفها في فكره، فالخبر وجميع الكلام بين حي المتكلم بها قلبه ، ويراجع فيها عقله ، وتوصف بأنها مقاصد وأغراض يكتبها أو ينفيها[٤١] ويورد الجرجاني كلامه عن حاجة الكلام إلى المواضعة والقصد بالمعنى الذي يكون لازماً حتى يكون كلاماً ذا دلاله فكلاهما ضروري لأداء الكلام فالقصد هو ما يريد المتكلم ابلاغه ه بعينه ، ولن يكون ذلك بالمعنى الأولى للألفاظ وما ستعمله إلا بالمواضعة التي تمده بالمتعلم ليس خانات فارغه ، انما هو بيل يستعمل ما تراه حتى دوال، وبذلك فقط يصبح دالاً ، و يعمد المتعلم إلى تلك الدلالات المال ، نختار منها ما بودي أغراضه ومقاصده، لنتج كلاماً مبنياً في أساسه على

ISSN-2536-0027

المواضعة، مع أن معانيها لا تنتهي إلى ما تقره إلى المواضعة ، بل إلى علاقات ذهنيه وأحكام بالتغير أو بالأشياء(٤٢).

ولم يصرف الجرجاني النظر عن هذه المسألة وكأنها استوفت حظها من النقاش ، ليوجه اهتمامه إلى رفع البس قائم حول أهميه اللفظ المفرد في الكلام، فقيمة الكلام في كونه مجموعاً مؤتلفاً، وهو لا ينتقي قيمة اللفظ المفرد في الكلام، التعليم وهو لا ينقي قسمه اللفظ ولا تقلل منها، ولا يزيد من قيمة المعاني إذ لا تقوم الكلام عليها وحدها، الا فيقول " فلا يخفى على منا له أدنى شيزان الاغراض التي تكون للناس في ذلك لا ترت من الألفاظ ولن تكون المعاني الحاصلة في مجموعة الكلام أدله على الأغراض والمقاصد(٤٣).

وذكر ابو اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي ان اللغة العربية هي دالة على وجهين:

أحدهما: كونها الفاظاً وعبارات مطلقه داله على معاني مطلقه وهي الدلالة الأصلية (٤٤).

والثانية: من جهة انها الفاظا وعبارات مقيده داله على معاني خادمه وهي الدلالة التابعة ويرى ان الجهة الاولى عامه يشترك فيها جميع الألسنة اما الثانية فهي خاصه بلسان العرب والذي يميز اللغة العربية عن بقية اللغات ان العربية لغة تحتاج في حاله استخدامها الى الأملاء بجمله اغراض وضوابط التخاطب لأدراك كنه المقاصد(٤٥).

ويجعل ابو هلال العسكري القصد مرادفا للمعنى حيث يقول المعنى هو القصد الذي يقع به القول على وجهه دون وجه فيكون معنى القصد ما تعلق به الكلام و يقول الجاحظ في كتابه البيان والتبين ان مدار الغاية التي يجري اليها القائل والسامع انما هو الفهم والأفهام وهذا دليل على ادراكه ان النتيجة الحتمية لنجاح العملية التواصلية هي تحقيق الفهم وادراك المتلقي لقصد الملقي فالجاحظ اراد ان يقرر مبدئ توافر القصدية في نجاح العملية التواصلية بين المتكلم والسامع (٤٦) واما عن ابن سنان الخفاجي فقد ادرك اهميه القصد عند تفريقه بين فائدة المواضعة هي تميز بين الصيغة التي متى اردنا مثلا ان تأمر قصدناها وفائدة القصد ان تتعلق تلك العبارة بالمأمور وتؤثر كونه امرا به فالمواضعة تجري مجرى شحذ السكين وتقويم الآلات والقصد يجري مجرى استعمال الآلات بحسب ذلك الاعداد (٤٧).

المطلب الثالث :القصدية في الدراسات النحوية:

برز عند القدامى العناية بقصد المتكلم ولم تكن الالفاظ عند النحاة الاوائل ادوات للتعبير عن المعاني التي يقصدونها بل اعتمد النحويين العرب على قصد المتكلم وغرضه من الكلام بوصفه قرينه تداوليه فأنهم لم يتعاملوا مع النصوص على انها مبتوره عن قائلها بل اهتموا بقصد المتكلم ونيته حيث فسروا كثير من النصوص اعتمادا على نيه القائل ولم يغفل سيبويه عن مقاصد المتكلم في توجيه الكثير من الاحكام النحوية فقد ذكر الشاطبي ان سيبويه وان تكلم في النحو فقد نبه على مقاصد العرب وانحاء تصرفاتهم في الفاظها ومعانيها ولم يقتصر على الفاعل مرفوع و المفعول به منصوب بل بين في كل باب ما يليق به (٤٨) وكذلك لعلماء النحو أراء في القصدية يقول ابن السراج النحو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة واكد ذلك ابن القيم الجوزية فذكر ان العرب قد توسعوا في كلامهم وتجوزا في كلامهم الى غايه فيذكرون كلاما يدل ظاهرة على معنى وهم يريدون به معنى اخر عكسه وخلافه فيعني هذا الخروج لقصد وغايه مرجوه منه والقصد هو انك تقول كلاما له معنى في الظاهر ولكنه ليس المراد بل المراد معنى اخر عكس المعنى الظاهر وخلافه وبعباره اخرى يقول شيئاً بين ما يفهم المتلقي شيئاً اخر (٤٩) وقد تعددت دلالات القصد في المعالجات النظرية ويمكن حصرها بمفهومين القصد بمفهوم الإرادة والثاني بمفهوم المعنى (٥٠) ومثال مما يجلي اهميه القصد في الخطاب ليصبح كلامه هذا اعمد للخطاب من خلال الحوار بين الطالب ومدرسه:

ISSN-2536-0027

المدرس: ما أكثر الكلام دوراناً على السنة الطلاب في الفصل يا احمد.
احمد: - لا اعرف يا استاذ.
المدرس: - احسنت.
فالطالب هنا لم يقصد ان يجب على سؤال استاذ ولم يكن قصده الإجابة على هذا السؤال بل قصده معنى حرفياً انه لا يعرف الإجابة حين فهم الاستاذ خطاب الطالب انه الجواب والقصد بمفهوم المعنى مثال على ذلك خطاب الاستفهام عندما يسأل المدرس طلابه هل يمكن ان نبدأ المحاضرة فانه يخبرهم ببدء المحاضرة ويطلب منهم السكوت ان كانوا يخوضون بحديث ما في ذلك بالرغم من دلاله الخطاب الحرفية على الاستفهام لاشتماله على ادوات اللغة المختصة به مثل اداه الاستفهام (هل) وطرحه اياه بشكل مباشر عند توجيه الخطاب الى الطلاب ومن هنا بيان اهميه الكفاية اللغوية لدى الطرفين المرسل والمرسل اليه [٥١].

المبحث الثاني

السلوك القصدي عند الغرب

مثلما كان للعلماء العرب القدامى نصيبهم الوافر في حديثهم من فكرة القصدية في صفحات كتبهم، كذلك كان للدارسين الغربيين، مها تشعبت تخصصاتهم واهتماماتهم حصة اوفر في تحليلهم لهذه الفكرة.
فقد ارتبط القصد في الدراسات الغربية بعلوم اللغة نحو: الدلالة والاسلوبية وخاصة التداولية كون هذه الأخير تعتبر (المقاصد) من أهم مباحثها اضافة لـ الافتراض المسبق، والاستلزام الحواري، والسياق والاشارات وافعال الكلام، والحجاج، لتغرز التداولية على أثرها دارسين كثر ومؤلفات عدده تؤسس وتنظر، وتنطبق لها. من ضمنها القصد، بل إنه يعد اساسها وجوهرها، حتى سماها البعض بـ المقصدية ، أو علم المقاصد أمثال جون سيرل [٥٢]
ومن هذه الدراسات للقصدية دراسة اوستن في مصنفه الشهير(أفعال الكلام) الذي تحدث فيه عن القصد واشار إلى الثنائية القصدية بأمثله فيقول: «ومن أمثلة ما اعتراه سوء النية واحتمل غير قصد قولي: أنى أعلن الحرب وإن كنت لا أريد خوضها وقولي أي أريد أن أراهن وانا لا قصد آن ادفع شيئاً وقولي أنى أريد ان أعد مع أنى لا انوي أن أنجز ما وعدت. فاحتمال قصده يظهر في قول الشي: ظاهري صريح ولكن يقصد وينوي. امراً آخر ضمنياً وغير صريح، وهذا الأخير هو الهدف المنشود. [٥٣]
ولقد أطلق المذهب التقليدي الفلسفي على صفة التوجه للموضوعات أو الاشارة اليها أو التحدث عنها (لاسم القصدية) لكن المصطلح لم يكن دقيقاً وأدى في معظم الحالات إلى نوع من الخلط داخل المذهب التقليدي ذاته وهذا ما هدى بجون سيرل إلى عدم التزامه باستعمال الصفات التي ينسبها التراث الفلسفي للمصطلح واضفى عليه مفهومه الخاص واما القصدية عند الغرب فكانت تنحى منحى فلسفياً لكثرة المدارس والاتجاهات اللسانية عندهم فالقصدية هي تلك الخاصية لكثير من الحالات والحوادث العقلية التي تتجه عن طريقها الى الأشياء وسير الأحوال في العالم او تدور حولها أو تتعلق بها[٥٤] من خلال هذه التعريف وانطلاقا منه تكون على علم بأن القصد عن الغرب لا يعدو حالات الاعتقاد، والرغبة وبصورة ادق هي المشاعر (فمن الدراسات التي قاموا بها على بعض الظواهر الكلامية كامن التركيز واضحاً على زلات اللسان باعتبارها موضع قصدي كامن يجري تجاهله دوماً رغم انه يكشف عن دلالات قصديه عميقه من زلات اللسان هي كلمات تذكر بطريقة غير واعيه من غير قصد حيث اهتم الغرب اهتماماً بالغاً بظاهرة زلات اللسان على حين نحن العرب نعتبرها كلمات بريئة وغير مقصودة فهم يتوقفون عند معانيها الباطنية الدقيقة عندهم زلات اللسان محتويه اما الزلات اللسان فأنها ظاهره غير ممكن التنبؤ بها مسبقا او نتوقع حدوثها وبالتالي فهي تظل ظاهره موقوفه على الموقف الذي جرت منه وان هناك تواشج بين

ISSN-2536-0027

الدلالة اللغوية والقصدية فالفلاسفة المدرسيون يطلقون لفظ القصد على اتجاه الذهن نحو موضوع معين ويسمون ادراكه المباشر لهذا الموضوع بالقصد الاول وتفكيره بهذا الادراك بالقصد الثاني والفلاسفة الظاهريون والوجوديون يطلقون لفظ القصد على تركيز الشعور في بعض الظواهر النفسية كالأدراك الحسي والتحليل والذاكرة لتفسيرها وتوضيح اسبابها فمعنى القصد عندهم قريب من معناه عند المدرسين والانفعالية عندهم هي العواطف التي تتوجه الى الشيء وتعين على معرفته كالحب والبغضاء فهما وسيلتان من وسائل المعرفة الادراك والتذكر[٥٥].

وتعد المقاصد والقصد مجرد صوره من الصور القصدية وليس لهذه المقاصد وضع خاص وادى التركيز على القصدية والقصد الى تصور ان المقاصد بالمعنى العادي لها دور خاص في نظريه القصدية ووفق نظر جون سير لا يكون القصد من القيام بعمل معين الا مجرد صوره من صور صوره القصدية تماما مثل الاعتقاد والخوف والامل والرغبة والعديد من الصور الأخرى[٥٦] (ويرى جون سيره لان القصدية كلمه غير محظوظة مثل الكثير من الكلمات في الفلسفة ونحن ندين بها للفلاسفة الناطقين بالألمانية وهي توحي بمعنى التوجه ويجب ان تكون دائما مرتبطة بالقصد بمعنى النية[٥٧] فالمقصدية هي وسط بين طرفين متضادين التأويلات اللامتناهية التي قد تكون متناقضة والتأويل الحرفي الوحيد اذ هي تنطلق من ثبات المعنى لثبات المقاصد ومن تغيرات التأويل الخاضع للالتزامات عصر المؤلف والسياق الذي يكون فيه[٥٨] ويقول جون سيرل (لا يمكن وصف كل الحالات العقلية والحوادث انها قصديه فتعتبر المعتقدات والمخاوف والرغبات حالات قصديه بينما لا تعد الانفعالات والبهجة والقلق غير المبرر حالات غير قصديه ويتم التمييز بين هذين النوعين وفقا للطريقة التي يتم بها التعبير عنها) [٥٩] وتعد القصدية اهم المقاومات الأساسية للنص باعتبارها ان لكل منتج خطاب غايه يسمى الى بلوغها او نيه يريد تجسيدها ويستمد القصد شرعية وجوده في الدراسات اللسانية قديمها وحديثها من ان كل فعل كلامي يفترض فيه وجود نيه للتواصل والابلاغ ولا يتكلم المتكلم الا ان اذا كان لكلامه قصد ويعرف دي بجراند بانه يتضمن موقف منشئ النص من كون صوره ما من صور اللغة قصديتها ان تكون نصا ان تكون نصا يتمتع بالسبك والالتحام وان مثل هذا النص وسيله من وسائل متابعة معينه للوصول الى غايه بعينها) [٦٠] ونستنتج مما سبق ان كل متكلم لا يتكلم الا اذا كان لكلامه قصد ويعرف دي جراند القصدية ان تكون نصا يتفع بالسبك والالتحام وان مثل هذا النص وسيله من وسائل المتابعة معينه للوصول الى غايه بعينها ونستنتج مما سبق ان لكل متكلم او كاتب غايه من وراء كلامه يريد ايصالها الى المتلقي اما من خلال علامه او نص كتبه سواء كان قديما او حديثا ومن خلال تعريف بوجراند للقصد نلاحظ هناك ترابطا بين القصد عند كل من بوجراند ورولان بارت في الحديث عن القصد للوصول الى هذه النتيجة توسم الدلالات في تحفيز المتلقي على الاستمرارية في تداول النص وفي خلق حركه تنسيقيه متكاملة متفاعله تعمل على تحقيق التواصل المثمر بين اطراف الخطاب من خلال فعالية ذهنيه يقوم بها المتلقي اثناء استنباطه مقاصد المتكلم لان مقاصده هي المحددة المعنى النص فالإمساك بدلاله نص نظن انه هو معنى النص لا غير وهي شرط اعتبار اللغة وكأن النص خزان نودعه فيه الدلالات او كما يراه رولان بارت[٦١]فحشد من الدلالات تشير الى تعدد المعنى في جوهره ولا تتضح المقاصد الا من خلال الاعتناء بالدوال المبثوثة في النصوص ومختلف الوسائط كالبيان والمستويات اللغوية والذهنية التي تسمم في تحقيق كفايه قصديه دلاليه وصولا الى الدلالة المقصودة [٦٢] ومن خلال نظره جون سيرل القصد يقول تستمد اللغة من القصدية وتشتق منها وليس العكس فان كان اتجاه اصول التربية شرح القصدية باستخدام اللغة فالتحليل المنطقي يتجه لشرح اللغة باستخدام القصدية[٦٣] ويرى سيرل ان هناك فرقا بين القصد والمقصدية ففي القصد كان وراءه وعي

ISSN-2536-0027

والمقصدية تجمع بين الوعي واللاوعي وقد عرفها بانها خاصية عند حالات عقلية واحداث بسبب خاصية التوجه تلك الحالات العقلية والاحداث الى انجاز الاشياء والحالات الواقعة في العالم ولمقصديه تكون لغويه وغير لغويه سابقه وخاصه الاثناء العمل[٦٤]اما بالنسبة لفان دايك فيرى ان المقاصد تحدث في احوال ايقاع الفعل وفي هذا الاحتمال يجب ان تكون المقاصد هي الاحداث معا يستلزم تغيير حاله ما قد اقصده الى انجاز شيء ما لكنني لا احققه في الواقع فاذا كانت المقاصد تغيير لجسمي واذا كانت مقوله محدثه عن قصد ووعي فهي ذات افعال منجزه[٦٥] ولقد اثبت القصدية نجاحها في التعامل مع الموضوعات المطروحة ان يقدم نفسها كخرطيه او ما من شانه اقامه تسويه بين تعارض مستويات التحليل كطرح الثنائيات المتعارضة على التحليل ومعالجه ما من شانه تفعيل بينهما بل تعتبر استدلالاتها اليوم الابرز فعالية في الحقل الدلالي على الصعيد السياقية على الخصوص وهو ما تقدمه مدارس لسانه تعني بالخطاب على غرار نظريه افعال اللغة عند كل من اوستن وسيرل.

وتولد القصدية اجمالا من عله او نقص ويمكن القصد الارادي ان يتنوع بفعل الضوء الذي تلقيه اصناف نقص الادراك المختلفة[٦٦] تتحكم في القصدية مجموعه من المبادئ وقد قدم غرايس المبادئ القواعد وهي استراتيجيات يدخل السك والحبك ضمنها ومن هذه القواعد:

أ- قاعده الكم: أجعل اسهامك اختياريا بقدر ما يتطلب ولا تجعل اسهامك الاختياري أكثر مما يتطلب

ب- قاعده الكيف: حاول ان تجعل اسهمك صحيحا لا تقل ما تعتقد انه خطا

ج- قاعده الأسلوب: تكون واضحا سهلا وتجنب الغموض في التعبير وتجنب الاسهام وكن مختصراً

هـ- مبدأ الهيئة:- ويشمل عده طرق وترتيب النصوص وتقديمها ويشمل عده محددات فمنتج النص يجب ان يكون واضحا ويتجنب الاسهام والغموض وذلك بان يعجز عن التحديد المعنى المقصود [٦٧] ومن خلال هذه المبادئ ارى ان في لغتنا يوجد ما يسمى بمساحه من الثقة تعتمد كليا او جزئيا على مبدا حسن النوايا بينما ذكره غرايس فانه يعتمد على مبدا ازمه الثقة فعلى المتكلم ان يجعل مسافه بينه وبين المتلقي وان يكون واضحا في كلامه لان في عصرنا الحالي عندنا وعند الغرب انعدمت الثقة بين الافراد على عكس العرب القدامى الذين كانوا يتميزون بحسن النوايا والظن بين بعضهم البعض في حين الغرب على المتكلم ان يداور الكلمة في عقله وتفكيره قبل ان ينطقها وذلك بسبب انعدام الثقة كما ذكر غرايس وأما دي بو جراند فيرى ان القصد على المستوى النصي يتضمن موقف منشئ النص كونه صوره ما من صور اللغة قصد بها ان تكون نصا يتمتع بالسبك والالتحام وان مثل هذا النص وسيله من وسائل متابعه خطه معينه للوصول الى غاية بعينها ويرى باختين ان النص يتحدد بعاملين يجعلان منه نصا النية العزم وتنفيذ هذه النية وهما يتفاعلان بشكل ديناميكي وينعكس على النص من خلال عمليه تجاذب طويله ويتضح لنا هنا ان **القصدية** هي نية المرسل ارسال رسالته باي طريقه مع ابقاء الترابط الشكلي والمفهومية[٦٨] فالقصدية من وجهه نظر جون سيرل مرتبطة بحالات ذاتيه وعقليه يتم من خلالها التوجه الى العالم الخارجي اذ من خصائص العقل انه يربط الذات عبر القصد بعالمها الخارجي بواسطة اللغة فهي تلك السنة التي تمكن الوعي من التوجه نحو موضوعات والاحداث في العالم الواقعي ليصبح هذا الوعي من هذا المنطق وعين بشيء ما[٦٩] ويشترط الباحثون في تحقيق قصدية النص ثلاثة شروط هي :

الأول: - وجود المنتج او المبدع الذي يعد نصا متماسك المترابط له اهداف محدده ومقاس معينه ورساله موجهة.

الثاني: - الى متلقي يجيد فك شفرات النص وتحلل معانيه وصولا الى الاهداف الخفية غير المعلنة الثالث قناة تواصليه تربط منتج النص بمتلقيه [٧٠] وان القصد الاتصالي في راي غرايس هو قصد انعكاسي بين

ISSN-2536-0027

المتكلم والمجتمع فالمتكلم يقصد الاتصال بالمستمع في الان الذي يدرك فيه المستمع هذا القصد في المتكلم وان من مميزات الاتصال المتضمن اداؤها بقصد انعكاسي فلا تكون ناجحة الا إذا توفر شرط التأكد من الفهم الذي وضعه اوستن حيث قصد سيرل من انتقاده لنظريه غرايس في تحليله للمعنى غير الطبيعي لدى المتكلم شرطين اخرين واحد ان يكون الكلام متضمنا مقاصد المتكلم وثانياً ان يقصد المتكلم في استعماله التعابير او الجمل التي ينطق بها مراعاة الاصطلاحات والقواعد التي تحكم هذا الاستعمال حيث توالت الأمثلة المضادة لتحليل غرائس واختلفت الاعتراضات حول كفأيه التحليل او ضرورته اهمها راي مارك بلاتس mark platts الذي قدم اعتراضين هما:(٧١)

١- الاعتراض الاول: يربط مقاصد المتكلم بالتغيرات اللغوية حيث لا يتم اكتشاف ما يملكه المتكلم من مقاصد الا بعد معرفه ما تعنيه التغيرات في اللغة الا ان هذا الاعتراض تم رفضه لان هذا الاعتراض تجاهل فكره اساسيه ركز عليها غرايس في تحليله وهي اسبقيه المحتوى العقلي على المحتوى اللغوي.

١- الاعتراض الثاني ان الجملة في نظريه غرايس يعرف معناها في حدود المقاصد التي تنطق بها وتحدث استجابة في المستمع يدركوا من خلالها مقاصد المتكلم(٧٢) وعليه نقول ان القصدية موضوع معقد ومتشعب يصدر عن تغيرات لغويه وعقليه ويبقى الفيلسوف جون سيرل من أبرز الفلاسفة انشغالا بالقصدية تفكيرا وتأليفا واحتياجا لآرائه المخالفة للتقاليد الفلسفية السابقة كما يعد من اهم الفلاسفة الذين منحوا القصدية بعدا دوليا من خلال اهتمامه بقدره العقل على تمثيل الواقع(٧٣).

الخاتمة

وبعد ان انتهيت من هذا البحث وقبل ان اضع قلمي أجد لزاما على ان أسطر بعض نتائج هذا البحث والتي وقد توصلت اليها ولعل أهمها:

١- تعد القصدية المفتاح الأول للتواصل بين المتكلم والمتلقي لأنَّ عن طريقها يستطيع المتلقي الحكم على النص بالقبول أو غيره، فهي صورة من صور اللُّغة نقصد بها أن تكون نصًّا يتمتّع بالسّبك والالتحام، وإنّ مثل هذا النّص وسيلة من وسائل متابعة خطّة معينة للوصول إلى غاية بعينها.

٢- في كثير من الأحيان لا يستطيع القارئ الى الوصول الى قصدية الكاتب أو المتكلم؛ وذلك تبعا لاختلاف ثقافات المتلقين من متلق لآخر؛ لذا عد سيرل القصدية بمعنى التوجيه يجب أنْ تكون مرتبطة بالقصد بمعنى النية؛ أي إنَّها عمليات وحوادث عقلية تتعلق بالكاتب نفسه لا يمكن لاي متلق الحكم على ما يريده الكاتب من قصد.

٣- القصدية هي عناصر يمتلكها المخاطب وهذه العناصر هي اللغة والثقافة والسياق لإيصال ما يريده المتلقي بأسلوب سهل وواضح .

٤- القصدية مصطلح بحد ذاته يخدم فئة كبيره من المجتمع انحرف عن الجادة اللغوية (القصدية) حيث جعل مجتمعا كاملا يعيش في عالم الشكوك على خلاف النية السليمة التي نجدها عند الاصوليين .

٥- ان المتكلم هو اعلم الناس بنيته وان السياق اللغوي هو النواه التي ترتكز عليه المقاصد في فهم قصد المتكلم .

٦- القصدية تنقسم الى قسمين قسم ايجابي والذي يكون المتكلم فيه بعيدا عن الغموض وازاله اللبس لكيلا يفهم المتلقي غير المقصود اما الثاني فهو القصد السلبي الذي يعمد فيه المتكلم على اسقاط بعض عناصر الكلام بقصد ايهام المتلقي .

ISSN-2536-0027

٧- ان البلاغيين اتفقوا على اهميته توافر القصد في الكلام فمتى ما خلى الكلام من القصد أصبح بلا قيمه فالدلالة عندهم هي فهم المقصود لا فهم المعنى مطلقا

٨- القصد عند الأصوليين يعتني بالمقاصد الخمس وهي الدين والنفس والعقل والنسل والمال واما عند الغرب فهو حالات عقليه ومشاعر واحاسيس كالرغبة والخوف والامل.

٩- ان مجتمعنا بحاجه الى حسن الظن لأننا نواجه مشكله في العلاقات بين الجماعات وهذا غير صحيح فكل جماعه تسيئ فهم وتصرف جماعه اخرى .

١٠- وجدت ان العالم ابن قيم الجوزية يؤكد على حقيقة ذكرها الاقدمون وهذا موجود في زماننا هذا وهو أنك تقول كلاما له معنى في الظاهر ولكنه ليس المراد بل المراد معنى اخر عكس المعنى الظاهر وبخلافه يقول شيئا بينما يفهم المتلقي شيئا اخر .

١١- الغرب اهتموا بزلات اللسان اهتماما بالغا اما نحن العرب نعتبرها كلمات بريئة غير مقصودة فهم يتوقفون عند معانيها الباطنة وعندهم هذه الزلات محتومة.

وكل ما قلته واستوعبته وسطرته وفهمته من خلال المنهج القصدي يبقى في عالم النقاش والاجتهاد لكونه منهجا لغويا اعلى من مستويات اللغة ذاتها وهو في بحث مستمر ولا تقال فيه الكلمة الأخيرة.

قائمة المصادر

القرآن الكريم

١) استراتيجيات الخطاب مقارنه لغويه تداوليه، عبد الهادي بن ظافر الشهري ، دار الكتاب الجديد، ط١.

٢) اشكال القصدية في الممارسة النقدية، بوزيد صابريه، رسالة ماجستير في مشروع الاتجاهات الجديدة في تحليل الخطاب، جامعة وهران / ٢٠٠٩٠٢٠٠٨.

٣) افاق في القصدية، شبكة ألوكه، صباح علي السليمان مقال – ٢٠٢١/٣/٢٧.

٤) أليات التواصل الأدبي ومقصديه الخطاب عند عبد القاهر الجرجاني عقليه مصطفى، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، الناشر: مجلة الأثر ، العدد٢٤ / مارس ٢٠١٦.

٥) الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية، مريم أقرين الناشر مجلة دراسات في اللغة العربية وأدائها العدد الرابع والعشرون خريف وشتاء ٢٠١٧/١٣٩٥م.

٦) حسن الظن بالناس علامة الفطرة السليمة، الشيخ محمد كامل السيد رباح، شبكة ألوكة، تاريخ الضافة ٢٠١٢/١٢/٢٦ ميلادي/ ١٤٣٤/٢/١٢ هجري.

٧) الخادمي علم المقاصد التشريعية، نقلاً عن إثر الخلافات الزوجية في الأسرة والمجتمع جمعه عطا الله عبد الرزاق حمدان - دراسة مقاصدية اطروحة دكتوراه ، الناشر، جامعة القدس، جامعة الخليل ٢٠٢١.

٨) الدلالة القصدية من ظاهرة التكرار في القصة القرآنية، سكينه عزيز عباس، الناشر: مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية المجلد ٢٣/ العدد ٣ / ٢٠١٥م.

٩) صور ومواقف الشيخ محمود المصري ، دار ابن الجوزي بالقاهرة، ط١.

١٠) الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، تحقيق: محمد ابرأهم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة - القاهرة مصر.

١١) القصدية الإنجازية في مضمون الخطاب النحوي في كتاب سيبويه / هيثم محمد مصطفى ، الناشر، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية/ المجلد ١١، العدد ٣، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م .

ISSN-2536-0027

١٢) القصدية التواصلية والتخاطبيه الإيجابية والسلبية في النحو العربي، عمر سليمان الباروني، الناشر: المجلة العلمية لكلية التربية /جامعة مصراته ليبيا. المجلد الأول - العدد السابع – مارس ٢٠١٧م .
١٣) القصدية بحث في فلسفة العقل، جون سيرل، ترجمة احمد الانصاري، الناشر: دار الكتاب العربي، ط١.
١٤) القصدية في اللغة العربية بين الدراسات القديمة والحديثة، رنا ثابت، الناشر: مجلة العلوم الإسلامية / العدد ١٢/٦٤ جمادي الاول١٤٤٢هـ / ٣١ كانون الاول ٢٠٢٠ م .
١٥) القصدية في الموروث اللساني العربي، دلال وشن - اطروحة مقدمه لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم اللسان العربي، السنة الجامعية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .
١٦) القصدية في النص الأدبي، دراسة، لسانه، ميلود مصطفى عاشور، مجلة الرواق السنة الاولى/ العدد الاول، ١٤٣٦ه /٢٠١٥م.
١٧) القصدية مبحث فلسفلى تداولي من فلسفه العقل إلى افعال الكلام، جون سول نموذجاً، هشام صويلح مجلة تاريخ العلوم / العدد الثامن ج٢ - جوان ٢٠١٧ .
١٨) القصدية من فلسفه العقل إلى فلسفة اللغة / وشن دلال، جامه محمد خضير بسكره الجزائر ٢٠١٠، الناشر: مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية / العدد السادس.
١٩) القصدية وأثرها في توجيه الخطاب الشعري، وسام مرزوقي، قوتال فضليه جامعة ابن خلدون، الناشر: مجلة اشكالات في اللغة والادب، مجلد ٨، عدد١، ا، السنة ٢٠١٩.
٢٠) القصدية واللا قصدية في الفكر الأصولي قراءه في دلالات الخطاب التكليفي علاء إسماعيل الحمزاوي/ قسم اللغة العربية / جامعة المانيا والقصيم.
٢١) كتاب موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة المجلس الاعلى للشون الإسلامية -مصر- عدد الصفحات ٦٨٤.
٢٢) لسان العرب ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبيرة، الناشر:دار المعارف/ ط١،٣٦٤٢/١.
٢٣) مجمل اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق: عبد المحسن سلطان - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت – ط٢ – ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
٢٤) المعايير النصية وتطبيقاتها في قصيده الذبيح الصاعدي لمفدي زكريا، خوله بوراس، الناشر: جامعة محمد بوضياف ، مكمله لنيل شهادة الماستر ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .
٢٥) المعنى وظلال المعنى، محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلالي، ط٢.
٢٦) المعنى ومستوياته في علم أصول الفقه / د. محمد بنعمر في بحوث ودراسات ٢٠٢٢/٨/٢٢.
٢٧) المقاصد التشريعية للأوقاف الاسلامية انتصار عبد الجبار مصطفى اليوسف كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية / أب / ٢٠٠٧ م.
٢٨) مقصد حفظ العقل في ضوء المستجدات المعاصرة، يوسف سرطوطا، مذكره لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية. السنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
٢٩) المقصدية في الخطاب السردي المعاصر، نعار محمد، اطروحة مقدمه لنيل شهادة دكتوراه في النقد الحديث والمعاصر، الناشر: جامعة الجزائر٢٠١٣/٢٠١٤.
٣٠) من مقاصد الشريعة حفظ النسل، أم طارق، بحث مقدم المادة مقاصد الشريعة الإسلامية / ٢٠١١/٢/١١م.

ISSN-2536-0027

(١) تاج اللُّغة وصحاح العربية: ٥٢٤/٢.
(٢) مقاييس اللُّغة: ٩٥/٥.
(٣) تاج العروس: ٣٥/٩.
(٤) لسان العرب: ١٠٦/١٥.
(٥) ينظر :النص والخطاب والإجراء: ١٠٣.
(٦) ينظر :العقل واللغة والمجتمع: ١٠٢
٧ المصدر نفسه: ١٢٨-١٢٩
٨ ينظر: فلسفة العقل دراسة في فلسفة سيرل: ١٦٩
٩ القصدية واثرها في توجيه الخطاب /١٧٣ .
١٠ اليات التواصل الادبي مقصديه الخطاب/ ٢٠ .
١١ القصدية من فلسفه العقل الى فلسفه اللغة/٢.
١٢ القصدية من فلسفه العقل الى فلسفه اللغة، المصدر نفسه /٣.
١٣ ينظر : القصدية في الموروث اللساني العربي /٢-٣.
١٤ القصدية من فلسفه العقل الى فلسفه اللغة/٦.
١٥ ينظر : القصدية من فلسفه العقد الى فلسفه اللغة /٨.
١٦ ينظر: استراتيجيات الخطاب مقارنه لغويه تداوليه /١٨٠ .
١٧ ينظر: استراتيجيات الخطاب مقارنه لغويه تداوليه /١٨٣.
١٨ ينظر:القصدية في الموروث اللساني العربي / ٣ .
١٩ ينظر: المعنى وظلال المعنى/ ١٤١.
٢٠ ينظر: المصدر نفسه / ١٤٨.
٢١ المصدر نفسه /١٤٩.
٢٢ استراتيجيات الخطاب مقارنه لغويه تداوليه /٣٧٨-٣٧٩.
٢٣ حسن الظن علامة الفطرة السليمة.
٢٤ ينظر/ القصدية التواصلية والتخاطبية الإيجابية والسلبية، في النحو العربي/١.
٢٥ المصدر نفسه/ ٢.
٢٦ ينظر: الدلالة القصدية من ظاهره التكرار في القصة القرآنية/ ١٥٧.
٢٧ الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية/ ٩.
٢٨ المصدر نفسه/ ١.
٢٩ المصدر نفسه/ ١.
٣٠ اشكال القصدية في الممارسة النقدية /٥٤.
٣١ ينظر: الثنائية القصدية /٨ .
٣٢ الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية/٧.
٣٣ ينظر: المعنى ومستوياته في علم اصول الفقه.
٣٤ المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية /٩، ١٠.
٣٥ إثر الخلافات الزوجية في الأسرة والمجتمع /١٦.
٣٦ ينظر الخادمي عن المقاصد التشريعية/ (٨١) نقلا عن إثر الخلافات الزوجية في الأسرة والمجتمع/١٧.
٣٧ من مقاصد الشريعة حفظ النسل /١١، ١٢.
٣٨ المصدر نفسه/٣٩.
٣٩ المصدر نفسه /٢/ ٢٧١.

ISSN-2536-0027

[٤٠] ينظر القصدية في النص الادبي /١١٥.
[٤١] القصدية في الموروث اللساني العربي/١٨٢.
[٤٢] ينظر/ المصدر نفسه/ ١٨٢.
[٤٣] المصدر نفسه/ ١٨٣.
[٤٤] ينظر للمعنى وضلال المعنى /١٤١.
[٤٥] الصدر نفسه/١٤٢.
[٤٦] ينظر القصدية في النص الادبي /١١٦.
[٤٧] المعنى وضلال المعنى /١٤٧.
[٤٨] ينظر/ القصدية في اللغة العربية بين الدراسات القديمة والحديثة /٢٤٦.
[٤٩] الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية /٧.
[٥٠] ينظر: استراتيجيات الخطاب /١٨٩.
[٥١] المصدر نفسه /١٩٨.
[٥٢] الثنائية القصدية بين التراث العربي والدراسات الغربية /١٤.
[٥٣] ينظر: المصدر نفسه /١٤.
[٥٤] ينظر: افاق في القصدية شبكه الالوكة.
[٥٥] ينظر: كتاب موسوعة المفاهيم الاسلامية :٥٢٦ .
[٥٦] ينظر: القصدية بحث في فلسفه القصدية /٢٣ .
[٥٧] اشكال القصدية في الممارسة النقدية / ٥٣
[٥٨] القصدية في الخطاب السردي المعاصر/ ٧٢
[٥٩] القصدية بحث في فلسفه العقل /٢١.
[٦٠] المعايير النصية في تطبيقاتها في قصيده الذبيح الصاعدي/ ٦٥.
[٦١] ينظر القصدية واثارها في توجيه الخطاب الشعري/ ١٧٩.
[٦٢] ينظر القصدية واثارها توجيه الخطاب الشعري/١٨٠.
[٦٣] القصدية بحث في فلسفه العقل/٢٦.
[٦٤] القصدية في الخطاب السردي المعاصر ٥١ .
[٦٥] المصدر نفسه / ٥٨.
[٦٦] المقصدية في الخطاب السردي المعاصر/٤٨.
[٦٧] ١- ينظر المعايير النصية وتطبيقاتها في قصيده الذبيح الصاعدي/٦٦.
[٦٨] ينظر: المعايير النصية وتطبيقاتها في قصيده الذبيح الصاعد/ ٦٤.
[٦٩] القصدية وأثرها في توجيه الخطاب الشعري/ ٧٢.
[٧٠] القصدية في النص الادبي دراسة لسانيه/ ١١٩.
[٧١] بنظر القصدية في الموروث اللساني العربي /٣٨.
[٧٢] المصدر نفسه /٣٩.
[٧٣] بنظر لقصديه مبحث فلسفي تداولي من فلسفه العقل الى افعال الكلام /٢٠٧.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

CAMBREDGE

Refereed scientific journal

Published by Cambridge Center
for Research and Conference

CJSP

ISSN-2536-0027

2023

Www.camb_magazine.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب